

والأصل في قصص وهب كما ترى أنها روايات عن ملوك غابرين من ملوك انيمن . والواقع أن ملوك حمير كانت لهم أهمية في حياة الشعوب قبل ما نعرفه من تاريخ العرب . . . وليس لنا من أدلة إلا ما تسوقه أمثال هذه القصص التي يحكيها وهب ، وما ورد في قصص الأمم التي عاشت معهم في حقبة زمنية متقاربة ، فالدكتور يحيى الخشاب يقص في كتابه (حكايات فارسية) في القصة المعنونة بقصة (العلم الإيراني) والأخرى التي تروى أعياد الفرس ، أنه في عصر (جمشيد) كان بجوار بلاد الفرس في بلاد حمير ملك عربي عظيم « كانت أخباره تسير في إيران ، فيعجب أهلها بعدله واستقامته وحسن سيره في رعيته وكان التجار يفتدون من حمير على إيران فيقتضون على أهلها من عظمة (مرداس) وحب الأعراب له ما كان يقربه من قلوب الإيرانيين ويمكنه في قلوبهم، وكانوا ينتقلون من إيران إلى بلاد حمير فيحدثون فيها عن جور جمشيد وبغية وغروره ومحاولته قهر الفرس على عبادة تباثيله، ثم يظنون في أغراء لمرداس حتى يغزو إيران ويقتل جمشيد ، إذ قطعه نصفين بعظم سمكة . . . وتمضى القصة فتقول ثم يظنون في أغراء لمرداس حتى يغزو إيران ويقتل جمشيد » وولده الذي يليه في الحكم يعتبر من أبناء بنات الإيرانيين ، ولذا فإن جيوشه توبلت بالترحيب في إيران » . . . وما تنتهي القصة إلا وقد أصبح ملك حمير ملكا على إيران ثم يقتله ابنه بيورست ليغدو ملك حمير وإيران . . .

فأساطير الفرس إذن تثبت هذه الحضارة العريقة التي